

الأنوار العلوية

[364] يا قلب دع عنك الملاح وعج الى * * مدح الوصي فذا بشأنك اجدر المظهر التوحيد
من لولاه ما * * كانت محاريب ولم يك منبر والكاسر الاصنام من بيت به * * كانت ولادته وثم
المفخر والضارب الهام الذي شهدت له * * بدر وأحزاب كذلك خبير وحنين قام الى السماء
حنينها * * لما دهاها والسلاسل تخبر والجن للدين الحنيف رقابها * * دانت وكانت قبل ذلك
تكفر والناكثون غدت بحد سيوفه * * والقاسطون على الهداية تخبر والمارقون غدت على
هاماتهم * * سحب المنية من ضباه تمطر أفدي الذي تخشاه آساد الفلا * * وتقوم باسم حسامه
إذ تعثر تالٍ ما الاسلام كان مسلما * * والدين لم يك في البرية يذكر لولا سنا قرضا به
الماضي الشبا * * يجلو الدياجي والسنان الأزهر نبأ عظيم والعظيم معظم * * خلق قديم
والقديم مصور علام علم ما عدى خير الوري * * كل الوري عن درك ذلك تقصر صف الانام قد
انطوت اخبارها * * ولذكره صف الفضائل تنشر سل عن علاه الذكر فهو مخبر * * عنه وهل بعد
الكتاب مخبر وسل الأحاديث التي في فضله * * أمست لها أيدي العدول تحرر عجب لقوم أخروه
أما دروا * * من قدم الرحمن ليس يؤخر عزلوه وهو الرشيد يا تعسا لهم * * بعد النبي
وللضلالة امروا أفهل نسوا ما أحمد قد قاله * * بغدير خم أم عتوا واستكبروا يوم به
جبرئيل جاء مخبرا * * عن ربه وهو السميع المبصر يا أيها المختار بلغ في الفتى الـ * *
كرار ما قد كنت قبلا تستر والـ يدفع كل كيد خفته * * من معشر قد خالفوا وتكبروا فأقام في
حر الظهيرة ما له * * غير الحدائج ما هناك منبر فرقى وكف المرتضى في كفه * * وغدا
ينادي والبرية حضر